

فتح الباري شرح صحيح البخاري

الراء هو بن عبادة القيسي وعوف هو بن أبي جميلة بفتح الجيم الأعرا بي بفتح الهمزة وإنما قيل له ذلك لفصاحته وكنيته أبو سهل واسم أبيه بندوبي بمودة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة بوزن راهوبيه والحسن هو بن أبي الحسن البصري ومحمد هو بن سيرين وهو مجرور بالعلف على الحسن فالحسن وبن سيرين حدثا به عوفا عن أبي هريرة أما مجتمعين وأما متفرقين فأما بن سيرين فسماعه عن أبي هريرة صحيح وأما الحسن فمختلف في سماعه منه والأكثر على نفيه وتوهيم من أثبتته وهو مع ذلك كثير الإرسال فلا تحمل عننته على السماع وإنما أورده المصنف كما سمع وقد وقع له تضليل هذا في قصة موسى فأنه أخرج فيها حديثا من طريق روح بن عبادة بهذا إسناد وأخرج أيضا في بدء الخلق من طريق عوف عنهما عن أبي هريرة حديثا آخر واعتماده في كل ذلك على محمد بن سيرين و[أعلم قوله من اتبعه هو بالتشديد وللأملي تبع بحذف الألف وكسر المودة وقد تمسك بهذا اللفظ من زعم أن المشي خلفها أفضل ولا حجة فيه لأنه يقال تبعه إذا مشى خلفه أو إذا مر به فمشى معه وكذلك اتبعته بالتشديد وهو افتتعل منه فإذا هو مقول بالاشتراع وقد بين المراد الحديث الآخر المصحح عند بن حبان وغيره من حديث بن عمر في المشي أما معاها وأما اتبعته بالإسكان فهو بمعنى لحقه إذا كان سبقة ولم تأت به الرواية هنا قوله وكان معه أي مع المسلم وللكلشميوني معها أي مع الجنائز قوله حتى يصل إلى بكسر اللام ويروي بفتحها فعلى الأول لا يحصل الموعود به إلا لمن توجد منه الصلاة وعلى الثاني قد يقال يحصل له ذلك ولو لم يصلأما إذا قصد الصلاة وحال دونه مانع فالظاهر حصول الثواب له مطلقا [أعلم قوله ويفرغ بضم أوله وفتح الراء ويروي بالعكس وقد ثبتت هذه الرواية أن القيراطين إنما يحصلان بمجموع الصلاة والدفن وأن الصلاة دون الدفن يحصل بها قيراط واحد وهذا هو المعتمد خلافا لمن تمسك بظاهر بعض الروايات فزعم أنه يحصل بالمجموع ثلاثة قيراط وسند ذكر بقية مباحثته وفوائده في كتاب الجنائز إن شاء الله تعالى قوله تابعه أي روح بن عبادة وعثمان هو بن الهيثم وهو من شيوخ البخاري فإن كان سمع هذا الحديث منه فهو له أعلى درجة لكنه ذكر الموصول عن روح لكونه أشد اتقانا منه ونبه برواية عثمان على أن الاعتماد في هذا السندي على محمد بن سيرين فقط لأنه لم يذكر الحسن فكان عوفا كان ربما ذكره وربما حذفه وقد حدث به المنجوفي شيخ البخاري مرة بإسقاط الحسن أخرجه أبو نعيم في المستخرج من طريقه ومتابعة عثمان هذه وصلها أبو نعيم في المستخرج قال حدثنا أبو إسحاق بن حمزة حدثنا أبو طالب بن أبي عوانة حدثنا سليمان بن سيف حدثنا عثمان بن الهيثم ذكر الحديث ولفظه موافق لرواية روح إلا في

قوله وكان معها فإنه قال بدلها فلزمهما وفي قوله ويفرغ من دفنهما فإنه قال بدلها وتدفن
وقال في آخره فله قيراط بدل قوله فإنه يرجع بقيراط والباقي سواء ولهذا الاختلاف في اللفظ
قال المصنف نحوه وهو بفتح الواو أي بمعناه